وتنهى فقلت يا زينب من هذه فقالت امي فلانه فوجبت بها فقالت
يا ابا اميه كيف رايت زوجتك فقلت كخير زوج فقالت ان المراة لاتراني
حال اسوا منها خلقا في حالتين اذا حظيت عند زوجها واذا ولدت غلاما
فاذا رابك منها ريب فالتوسط فان الرجال ما حازت الى بيوتها شرا
من الورهاء المتدللة قلت اشهد انها ابنتك وقد كفيتها الرياضة وكال
فكانت تاتيني في كل حول مرة فتذكر هذا ثم تنصرف فما غضبت عليها
قط الامرة وكنت لها ظالما كنت امام قوم فسمعت الاقامه وركعت ركعتي
الفجر فابصرت عقربا فاعجلت عن قتلها فاكفات عليها اناء فلما كنت عند
الباب قلت يا زينب لاتحركي الاناء حتى اجي فعجلت فحركت الاناء فلسعتها
العقرب وجئت فاذا هي تلوى فلو رايتني يا شعبي وانا افرك لسبتها
بالماء والملح واقرا عليها المعوذتين وفاتحة الكتاب وكان لي جار وكان لايزال
يضرب امراته فقلت ۞

، رايت رجالاً يضربون نساءهم ، فشلت يميني يوم اضرب زينبا ،
، أاضربها في غير جرم اتت به ، الي فما عذري اذا كنت مذنبا ،
، فتاة تزين الحي ان هي زينت ، كان بفيها المسك خالط محلبا ،
، فزينب شمس والنساء كواكب ، اذا طلعت لم تر منهن كوكبا ،

أخذ القاضي الرابع من قول النابغة ، فانك شمس والملوك كواكب ،
وقد صار الان شمس القاضي ابهى من شمس النابغة حكمه وللقاضي الى اميه
المذكوره في زينب وهو من اصوات الاغاني المختاره ۞

، اذا زينب زارها اهلها ، حشدت واكرمت زوارها ،
، وان هي زارتهم زرتهم ، ولم اتخذ لي هوا دارها ،
، فسلمي ان سالمت زينب ، وحربي ان اشعلت نارها ،

ومازلت

، ومازلت ارعى لها عهدها ، ولم ابتغ ساعة عارها ،
وذكر ابن خلكان وابو هلال العسكري ان زياد بن ابيه كتب الى
معويه قد ضبطت لك العراق بشمالي ويميني فارغة فولني الحجاز
فبلغ ذلك ابن عمر وكان مقيما بمكه فقال اللهم اشغل عنا
يمين ابن زياد فاصابه الطاعون في يمينه فجمع الاطبا واستشارهم
فاشاروا عليه بقطعها فدعى شريحا فعرض عليه ما اشار به الاطبا
فقال له لك رزق مقسوم واجل محتوم واني اكره ان كانت لك مدة
ان تعيش في الدنيا بلا يمين وان كان قد دنا اجلك ان تلقى ربك مقطوع
اليد فاذا سالك لم قطعتها قلت بغضا في لقائك وفرارا من قضائك
فمات زياد الى غضب الله من يومه فلام الناس شريحا على منعه من
القطع لبغضهم زيادا فقال انه استشارني والمستشار مؤتمن ولولا
ذلك لوددت ان الله قطع يده يوما ورجله يوما وسائر جسده
يوما يوما قلت بل اشارته بابقائها كان انفع للاسلام لانها
لو قطعت ربما كان يسلم من ذلك الداء وكان شريح مخضرما ادرك
الجاهليه والاسلام وعاش عشرين ومايه سنه وتوفي سنه سبع
وثمانين من الهجرة بالكوفه رحمه الله تعالى وكان احد السادة الطلس
والاطلس الذي لالحية له وهم اربعه شريح والاحنف بن قيس وقيس
ابن سعد بن عباده وعبد الله بن الزبير وانما القب ثور بن مرتع
كنداه لانه كنده اباه نعمته اي كفرها وفي القران الكريم ان الانسان
لربه لكنود والطاعون ورم دموي قتال شديد الالتهاب وسببه
تغير كيفيه الدم الى السميه ويكثر في المواضع والفصول الحاره الرطبه
مثل مصر وايام الربيع وهو من المعديات واقتله ما كان في الابط والعنق

بل كنداه الام ووجه التشكيل انه لا حاجه للفظ ابن ٥

Copyright © King Saud University